المكان جُوَّاك مُحَاصَرْ

محمد حسني إبراهيم

المكان جوالك محاصر/ شعر

محمد حسني إبراهيم

الطبعة الأولى ، ٢٠٠٨

اكتب
OKTOB NET

دار اكتب للنشر والتوزيع

القاهرة ، ١ش المعهد الديني ، المرج

هاتف : ٠٢٢٤٤٠٥٠٤٧

موبايل : ٠١٢٩٢٥١٥٩٢ - ٠١٨٢٣٦٣٠٣٥

E – mail : dar_oktob@gawab.com

المدير العام :

يحيى هاشم

تصميم الغلاف :

محمد الطلاوي

رقم الإيداع : ٢٠٠٨/٥٨٥٤

المكان جُوَّاك مُحَاصَرْ

شعـــر

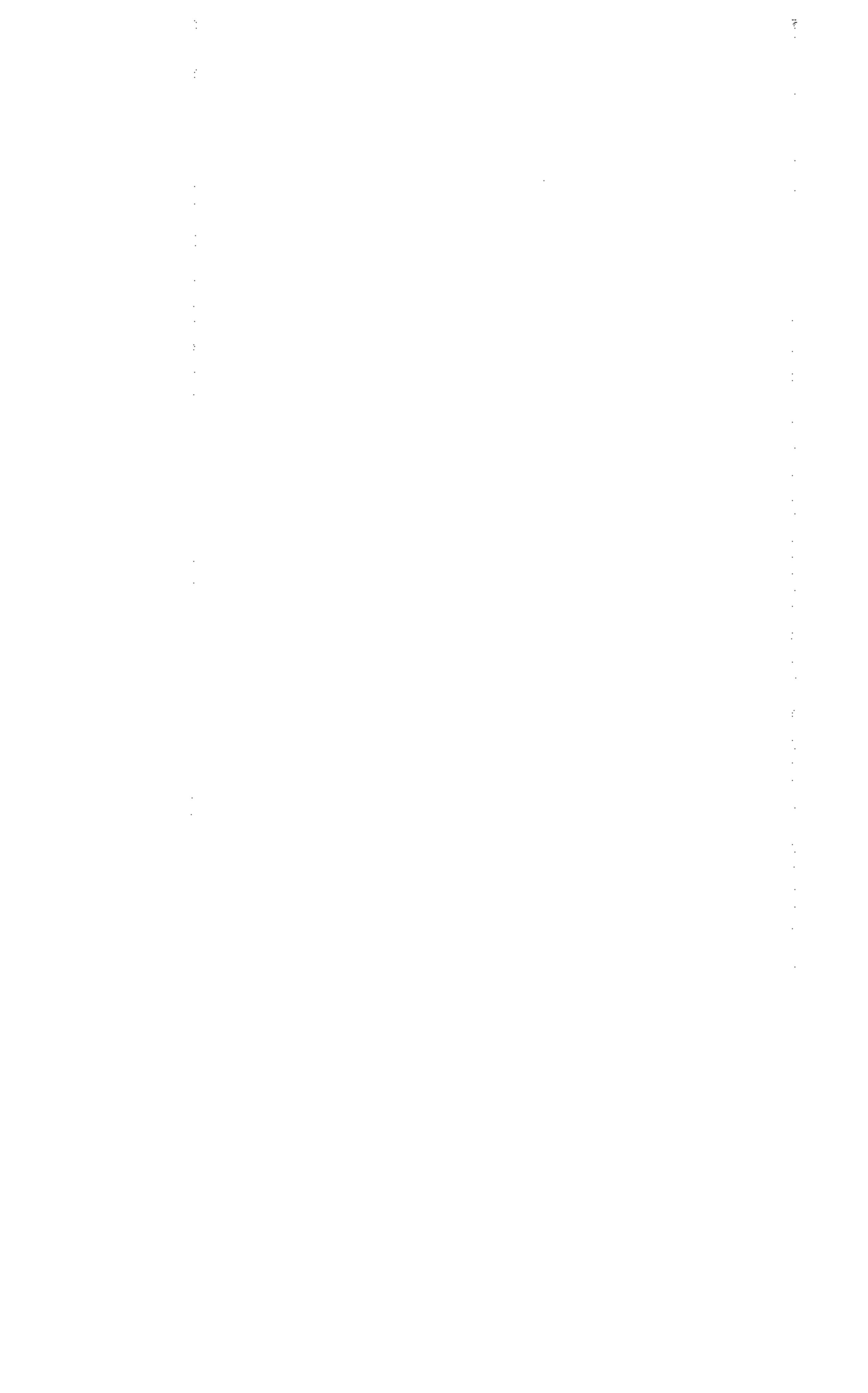
محمد حسني إبراهيم

الطبعة الأولى

٢٠٠٨



دار اكتب للنشر والتوزيع



الإهداء

الى اصدقائى جميعا

ليكم دموعى فى الغياب

ومحبتى

محمد

الأسامي تفرحك ياتزيد فى
حزنك

نادي حافظ

عيون بتطل ع الشباك
والسجن غربة تخنق الحواديت
بالظبط زي التوهه ف الفوقان
فـــــ تمد ايدك تزرع الحرف اللي ساقط ع
الخدود
وتربي دمعة ف وسط حبسك الانفرادي
تكبر عليك ....
وتعوم كأنك قشه تتمنى الغريق
يوم الوصول...
يتعلق ف طرف القش يسقط م النتيجه
ترجع لأول سكة الرايحين
رايح تخلي الدنيا بنت تفرحك
ترسم حاجات ..
على قد أول خطوه بس نروح

وتمني نفسك بالعطور

الزينه ـــــ والبرواز

رايح لقدرك

بس نيلك عطش

والخوف تكون رايح تسف الرمل

أو ترمي ندرك ليه

الخوف عليك أكتر هناك تستطعمه

ترجع ما تعرفش الخضار

غير العلامه الوسخه على وش الدولار

رايح وقلبك وسطنا

ف اركب برجلك سكة الرده

أملا بقك من حنين النيل

تف ع الصحرا ف طريقك

رايح تخلي الدنيا مره تبل ريقك

ولا تبل خدودنا دمعة للفراق

رايح تخلينا حزانا بفرحتك

طب رحت فين ....؟

عادي

تقفل زراير القميص وتقول لنفسك
كفايه عليك دخان السجاير
وترفض أي حاجه تهيج تراب البيوت
فترفض تكون جواك
يمكن ساعتها تباصيلك
نفس الإحساس بالفرق

E_ mail

في أي وقت تفتح ال ايه ميل وتحط فيه أي

حاجه

ممكن تتصورها

وتخش على أي حد تتكسف من صورته

ف الجرنال

وتشوف بلاوي الناس فتهون عليك البلوى

وتتحمل ...

لكن إذا فتحت دماغك لأي حاجه على الشاشه

ممكن يدخلوك بسهوله

ويرموا عليك هدومهم

يتهيألك ساعتها ... إنك بتعريهم

تفتكر

انت دلوقتي قاعد بتتفرج على حصار
ياسر عرفات
وضرب الحيطه اللي ستراه عن شعبه
وتيجي صورته ف وسط الشمع وهو مجتمع
مع وفد من أي بلد
يستنكر شارون وسيرته
بس هما بيتكلموا خواجاتي
ف أكيد ها تحاول تستني الترجمه على الشاشه
تنقل صوره الموت والدم ف الشوارع
ودخان الكنيسه
ساعتها بس ممكن تصدق
أن واحد من اللي دخلوا خايفين من شوارع
العرب ولع ف نفسه لأنه ما فهمش معنى
" شعب الجبارين "

لأنها اتقالت

وقت ما كانت وردية الموت بتستلم

من بعض الجثث من غير اسامي

وقت اما تقعد معاه ترتاح
فتسيب صورتك بعبلها يمكن يلقط ملامحها
ويحط بعض رتوش خفيفه
تبان ف عينه الحاله اللي أنت عاوزها
لما بتمسك قرص الكيميا وتدور فيه
فيلف على اصحابك ويسيبك تايه
ترجع تلاقي واحد من اللي حدد وجوه الناس
عايز وشه ... من أنابيب الأكسجين والدم
والجلوكوز
وتخاف تخش ف نفس الحاله تتوه
من غير ما تعرف مره واحده
إمتى المرايا ها تعرف شكلك التاني ....

مجدى الجابرى

لما قريت سطر ين من ريحته
رجع معاك شريط المقابلات الخاصه
وفرد العضلات
كنت بتعمل حقاني وبتوزن صح
وان كل كلامه ممكن تقوله
مع محمد عبد المعطي ف الطريق
لندوة محسن الخياط وكنت بتتكلم علي طول
وتقول أهو" نثر"
لكن لما لقيته لحم ودم ف ورقك
حسيته و قعد ت بتقنع فيا بأنك صح
لما قريت سطرين من ريحت

تعرف العيال بيكبروا ...

قالتها أمي وهي بتشاور على بياض

شعري من السوالف

وكأنها بتحاول تضحكني لما الكلمه

سرحت ف دماغي

فكت طرحتها خدتني من إيدي

على أول شعر يطقطق

لما ابتدينا ندخل عليها

عيل ورا التاني

ونقول لها ماما

تفتح يمينك
تلقى كل الكون بيتسابق عليك
فتضم فرحة بكره ذكرى للوجود
وتسافر الاحلام بلادك
تبتدي تعلم ولادك
يكبروا
يخونوا
تلاقيهم ياهوذا بكل لون
ترجع ما بين نفسك تلاقي حبهم
زي السراب ف العمر
وتقول هأسيب الحزن ليهم
تفتح يمينك
تلقى كل الكون بيتسابق عليك

النيل

أنت اللي عارفينك وطن
وصبرت لما كبرنا فيك
علمتنا معنى السكن
وزرعت فينا الخوف عليك
دلوقتي جي تهزنا زلزال
وبتسحب السجاده من تحت القدم
فلو سمحت تقول لنا
هاتجيب منين؟
تقاوي تشبه أصلنا
واحنا ان لقينا ف وسطنا
بذره ومن ريحة بطل
نزرعها فين....؟

عمال بتقاوح بجروحك

وتراهن على بكره و ع الناس

وتطلع حواديت من قلبك

بتحاول تنطق اساميهم

تغلب فيهم

فتقول رابش

وتلف بصندوق البيكيا

تتحسر على كل ما فاتك / نياتك خير

لكن على باب البيت واقف

الطير مستني مواربة باب

ويخش ينقر اساطيرك

تبتدي تتريق على خلقه

وتصدق كل ما تنفخ فيه ممكن ينطق

يتحرك زي ما ها تقول له

على غفله يسيبك .... ويطير

ترجع مع شكل ما لوش ريحه

تبتدي تتكلم ـــــــ مايردش

فمفيش غير انك تتوضى

تنوي صلاتك على كرهه الناس

ما تغبش وحسك ف الدنيا

أرمي طوبته

خش نام

سيد حجاب

بابك سردابك احبابك

يتسابقوا يخشوا ف قلبك

فيلاقوا الجنه ومفاتنها

وعشان انا من سكانها

حطيت روحي ف مكانها

وقعدت معاك ف حما ك

نتونس بيك في زمانك

وتونسنا ف زمانا

يا ابو قلب رقيق صفصافه

ف الهوا طايره و هفهافه

على كل حبايبك داري

من دنيتنا الخطافه

ندى

البت اللي ما ختش منها نصيبي وعدت
زي صباح الخير فترد عليها صباح النور
وتروح وتسيب لك كل ما جابت
تفتح صندوقها تشوف ف شوارها حاجات
وحاجات
كانت هاتخش عليك بابك وتعيش وترعرع
جواك
براك دلوقتي الكون فاضي
على قدك خليك متشوك
تستاهل كل ما فايتالك
الآشيه بعافيه وقلبك شاخ
بتطل عليك من سماواتها
عدت وخلاص
تصبح على خير

تيك أوي

دقيقه حداد

وننسى كل ما قلناها

عن الحبسه وعن ضيقة مخاليقك

عشان غضبان على عبادك

سايبهم لجل عبادك

وننسى العدرا والأقصى

ما دام لسه

بنرضى نبوح عن الأحزان ... وعن أوطان

ف سطر ف وسط افراحنا

تمللي ليه كده جراحنا؟

تكون تيك أوي

كان الشجر بيحب بعض
ويداري حكايات البنات
يتقطع المنظر عليه
والبت لسه ها تحفر الحرف الحقيقه للولد
فتبان دموع الفرحه يتقاسموا الحنين
الواد بيطلع زي جان
على أول العتبه القديمه يفتكر
كانت هناك المريله / بتحب شكله تفرحه
تلعب معاه
وتشيل كشاكيل المذاكره ف حصة الألعاب
كانت فـ حبة ورد مزروع ف الجنينه
ويشوفها عز اللعب يثبت ف المكان
عناقيد بتكبر تحضن العناقيد
الشوك يخاصم كل إيد

لمست بشوق الميه للفوران

ها تغني غنوه لكل شمس وكل طوق

عامل على رقبة حبيبته أسوره

ومزيناها للخروج و الحب

مزد كول:

خليك على الشجره

يا حرفي مين قابله ...؟

لا عرفت غيرك ونس

ولا حب من قابله

استغمايه

كل حاجه بتختفي

تدارى ورا حاجه

ملهاش علاقه بأي حاجه تعرفك

سافر وخطاويك الحزينه هاتلاقيك

وها يعرف المشوار بداية خضتك

بتقول سنين ما هتعرفكش

وانت اللي ملبوس بالوطن والأمكنه

بعفار مدينه بتعرف الأغراب

وتسلم الخوف للسكات وها تنتظر....

فركيشه مش هالعب معاكوا

من جديد

عهدى شاكر

عصفور على المس الصغير

نضربه

ويدخل الفرحه علينا بالهروب

تتقابل الأصحاب

وتتشبك ايديهم

يعرفوا زمن الصغير ... والكبير

شايلين على اكتافهم ملامح للبيوت

والنيل وحبة من تراب الأهرامات

شايلين ما بينهم صبرهم

نحتوا حكاوي بعزم ما فيهم

على سطر الزمان

نحتوا ف عز الليل طريق

و ف عز عز الخوف

بيتبادلوا الأمان بالتريقه

وبيعرفوا

ف الموت حياه وما بيعيشوش

إلا الشويه .. المسروقين

من زحمة العناوين

ومن صخب الغياب

بيردهم .. عهدى وعوده لأصلهم

ما بيعرفوش بينهم أسامي

ترجع عليهم دقة الساعة ودنيا

سندريلا

نلبس أسامينا ونتعلم نتوه

دلوقت هاتدق الساعات وتفكرك
فاتت عليك وكأنها
بتقول صباح الخير ومشيت قبل
ماترد الصباح
وهويدا هاتقولك أكيد
ما تشيلش ف دماغك
يخليك لينا وتعدي تاني عليك
تصبح أو تمسي
وتمشي دوغري
مريم ها تفرح بالشموع
دنيا هاتتمسح ف ديل البنطلون
وتبوسها يمكن تنبسط
لكن تلف وترج الساعه
تجيبك من على سلالم حياتك بالشقا

تفتكر وتهز فيها
أو تحدفها بفكره من دماغك
تسقط عليك
أيام ما نتقابل وعينا تشد بعض
وساعات من الحقد اللي جوه عنين بتاكل
جوه قلبك عيش و ملح
لحظات قليله م الحياه
بينك وبين سطر الحقيقه والوجود
ترجع لتورته شموعها قايده ف جتتك
من طرد أحلامك ف بكره يكون لنا
أو كان لنا
بتفوق وتشرب لجل ما تعيش اللي كان
الشيخ ياسين
أو دير ياسين
سورة ياسين
حركات تعذب فيك وتشرب ...تفتكر
تتعذب أكتر لما بتقرب عليك
وتقولها
ها سرح ف مين ؟ غير العيال

كالعاده

تضطر تبين معرفتك

وهاتلبس وش العارفين

ترمي الأفكار ... على طول دراعك

وكأنك شبعت منها أو خلصت منك على غفله

هاينط خيالك ويحاربك

إزاي بتعمل إشغال دماغ ؟

وتخالف قوانين حواديتنا بتعصي الناس

وبتاكل ف كلامك ...نارهم

بتشوف زيي

باستطعم بكفوفي صورهم

وتخش تخانق جوايا

تخلق هتافات....

تكبر ف دماغك ما تنامش

إلا ما تحاول تقراها

مين فينا ها يعرف آخرتها ؟
راح تصرخ فيك الخيالات
وترجع ليك مليون صوره
تشبه أفكارك
كالعاده
تتعب ... مع نفسك
فتنام
برضك حافي ....

تستلف شكلي

وأحوالي وظروفي،

أستلف

حتى البطاقه والاسامي والصحاب

حواديت هاتنقسم ما بينا

كل يوم

خد راحتك

عايز كمان اللون

وحكاوي .... مرت واستوت

وحكاوي مرينا عليها من سكات

عايز تاريخ

هاديك وجع

اول ما دقت دمعتي

وضحكت : لأ بكيت

عايز تسميني باسمك

واندهك

هي دي

لحظة حياتي ..

لو قبلت ف يوم

راح أسلفك

د

م

ي

قصاید

مشاهد من فيلم بجد

(١)

على خط الحدود

هتروح هناك ويلبسوك كاكى (الزى الرسمى

للجيش اللى

عبر فى ٦ أكتوبر)

وتستلم سلاح من غير ذخيرة

وتقف فارد صدرك باصص لفوق

أنت دلوقتى فرد مهم فى (......)

حط بنفسك اى جملة تعجبك

وحاول تعيش الحلم

حد

اتنين

ع الخط التانى نفس العرض السينمائى

واحد لابس أغمق سنة فارد صدره

وف إيدة سلاح بذخيرة

وعارف أنه فرد مهم على الأطلاق

بمناسبة الأطلاق

تنطلق منه الرصاصه تموتك

وكأنك حمامه أو غراب

وأول ما كتبنا كلمة أطلاق ...... أفتكر

عاش مع نفسة شوية

رجع لأصله

أتغابي عليك وقتلنا

(٢)

عشان تعيش

تاخد نفس يدخل معاه كل اللى بره ويحتويك

وبيتملى صدرك بالوطن

مش مهم عفار الطريق ولا حتى ريحة الموت

المهم أنك تعيش

تاخد نفس وتشم ريحتك ف الشياط

(٣)

ارفع صوتك وبعز ما فيك أبتدى

تحيا ....

المواطنة بتاع زمان

وتعيش علينا رغم موتها ونحترمها من سكات

أهتف بصوت عالى

وهل يخفى القمر .... ؟

بس الأمر الصوت بيطلع عكس صوتك أو

بيدبلج على الصورة أنتصارهم ----- مش

عليك

(٤)

الموت على رقاب البشر رهوان

يزهق فيرتاح ع الجثث

العوض على الله

يمشى بطل القصة الحقيقية
وهو متأكد أن فى حاجة بتدفعة لقدام
ويعدى كل البوابات
من أيام ما أتعملت ف مصر القديمة
ومن سعتها ما أتجددش فيها ولا باب
وبقى أى حد
يدخل من أى باب وف أى وقت
وممكن كمان يعمل السكة إياسة
من غير ما ينتصر يدخل من باب النصر
ومن غير ما يفتح ولو نفسة للحياة
يعدى من باب الفتوح
و أدى ببيانك ياقديمة
نسيوها ف المدينة
ماشى بيدندن على نفس اللحن
ويبص لكل باب ويستعجب

انت تبع مين...؟

-١

مضطر اسيب اسراري ف طابلون العربيه
وارجع لها كل ما احاول اروح لاى مشوار
العيال سافروا وفيهم اللى مش هاشوفه تانى
اخبى سرى مع مين.....؟
سؤال دايما يفاجئنى كل ماتعرض لصورتى ف
اى مرايه او قزاز عربية مفيم
وأتحسر ع الفيلم اللي عدى من قصة حياتي
....وشفته عشته بس ماقدرتش "أسيف"
اى مشهد منها على كارت ميمورى
واشوفه وقت مانا عايز ومايتفرضش عليا
لما اعدى ف شارع او أقول
قصيدة او حتى اضحك مع مراتى

فتخش المشاهد وتنهش فيا من غير ماتختشى منى وتخاوينى

ماافتكرش بعد ماقلت يافكيـــك انى هاقـــدر احصلك او حتى احصل افكارى اللى ابتـــدت تمشى فكره ورا فكره

ومايتخانقوش مع بعض زى زمان

٢-

(راحوا الحبايب بقالهم عام والتانى)

يبص للتسجيل ويتخيل ان حد بيواســيه علـــى اصحابه اللى خلعوا منه واحد ورا التانى من غير ماحد فيهم يقول له ماشى

مع انه كان بيتخيل نفسه قوى جدا من غير اي حاجه معاه

يقدر يتخلا عن معاد مع اى واحد فيهم ويقعد يقرا ويطلع اى حجه من دماغه ولأى حد

ولما عرف انه مش هايقدر يخلف معاد تانى معاه سرح ف كلمة " راحوا" بس وســـاب بقيـــة الاغنيه من غير ماياخد باله

وعله غفله تنزل الدمعه اللى محبوسه ف عنيه

-٣

يقف ف نص الشارع
ويقول له فين الرخص وازاى بتخش مخالف ف
طريق عام
مايعرفش يرد عليه خالص
ويقول له " انت تبع مين"

حلقات من الخوف والشجن

١–مشهد ممكن يكون واقعي

بترجع لنفس المكان وتعمل انك ناسى
حاجه
علشان تشوف اخر حته من الذكريات
وتحاول تمسكها بايدك
فترفض وبشده انها تدخل معاك ولو
مجرد
حوار صامت
وتطلع لسانه ليك وتغيظك
وترمى لك من غير ماتحس حاجه
تخليك
تتعلق اكتر واكتر
بالمكان
والناس

وكل مره تحاول تستفزها علشان تطلع
لك لسانها
تاني ٠٠٠٠وتاني

٢- عارف ولا بتستعبط

مشيت من غير ماتعدى على المرايا
وتشوف اخر مكياج معمولك
لمواجهة نفسك والناس
وافترضت ان اخر صوره اتلقطلك
لسه
زى ماهى
الوش اللى بيضحك ع الفاضى والمليان
ومارضتش تفكر ف اى عنصر تاني
ممكن
يلعب دوره ويغير ملامحك
ولا اهتميت باضاءه

ولا بالملابس
قلت ف نفسك
ممكن بالفوتو شوب اغير اللى انا
عاوزه
وممكن كمان
سرح
دخل ف صراع مع نفس الصوره
بتاعته
وحاول يعرف
فين الاصل...؟

٣-كلاكيت أخر مره

فى المونتاج يقدر يشيل اى مشهد
ويحط
غيره
ويجيب اللى المخرج عايزه بالظبط

يموت ده علشان التطور الدرامى
ومش بعيد يعمل موسيقى تصويريه
للموت
ويسيبك وانت بتتفرج ترجع مشهد اى
حد عزيز عليك وتفتكر يوم موته
بس الاكيد ان دموعك بتنزل غصب
عنك
مش عشان تدخل ف المشهد ويبقى
تطور
درامى
أومشهد واقعى وتعيشه بجد

٤– البدايه

تنزل اسامى الممثلين كلهم
حسب الاقداميه والنجوميه واعتبارات
تانيه
كتير

وتستنى تشوف اسمك
ولو ف كشوف العايشين
تصير نفسك جى
جى
جى
وأول ماتطلع من الصوره يترل اسمك
واحد واقف وبكل اهتمام باصص على
البرواز
وحروف بتبان من وشه
جى
جى

سبحانه من انزل ملايكه
تخطفك للجنة حدف

١-

لما تتفرج على سيناريو الحدوته وتعرف
كويس ان فيه
حاجه مش مفهومه
لا للمخرج ولا للبطل ولاحق
للجمهور تعرف انك
قدام سيناريو مش سهل حد يقلده
اويكتبه وتعرف كمان ان الحبكه بتاع
الحكايه
خارجه عن ارادتك متملكش تفتح بقك
وتشاور بهزيان ولونطقت بحرف واحد
بسرعه
تنساه وتستعجب

تسيب نفسك لعبارة
بتيجى على الخاطر
وتقولها بجد
تدابير الله

-٢

نفس المشهد اللى انت فيه ومعاك اصحابك
بيأنسوك أو بيكملوا فرحتهم بيك بتقص
وتعمل مونتاج وتطلع نفسك بغباوة مش
متعودين عليها
منك لان كل اللى كان معاك
عارف قد ايه بتحاول تضحك رغم الجرح
ورغم حاجات
متفسرهاش غير نادر للى
معاك ،
ازاى بتطاوعك ادوات المونتاج وتشيل من
بينهم صورتك
وانت اللى كتبت الحدوته

-٣

لبت الى وصفتها بهدوء وماسبتش

منها ولا حته

هاتسيبها لمين ؟

-٤

صندوق روبابيكيا بيتقطع وبيتمرغ ف تراب

الارض

علشان ماشفكش بتفرز فيه

-٥

حاسبي ياريح ريحه

ف غناكي تباريحه

مين اللي كان ريحه

ساعة قضاء الله

-٦

شفت

فضلت تحيب فيك الناس وماتقولهمش ولا

كلمة فيها شبهة

زعل وبتحسسهم

إنك حنّين حـــق ع الارض اللـــى بتخطيهـــا

وفضلت كده صابر وبتشر الحنين وف لحظـــة

كرسى ف الكلوب

وتظهر الصوره الحقيقيه

جبت من فين القساوة

انت مش بتحبنا ٠٠٠٠ بتسيبنا ليه؟

٧-

زيّك زيهم هارن عليك واســـتنى تـــرد الرنـــه

صباعى

هايسبق ويحاول يفتح كالعادة

نتسابق مين يقدر يفتح على مين ؟

رنيت

مستنى ترد الرنه ٠٠٠٠٠ ترن

مستنى

رن ومش هافتح بس ترن

٨-

يرحمنا من غيبتك بقى

من ٤٣ سنه

وبالتحديد ١٩٦٤/١٢/٣١م

فيه حاجه غريبة حصلت بين أبويا و امى وشِلت
أنا مسئوليتها
يمكن كانت الدنيا برد شويه والغطا كان يدوب
على القد
حاولوا بطريقتهم المعتادة أنهم يدفوا
ومارضيوش يخلوها حلوه
كل سنه العبارة دى بتهف على دماغي واقعـــد
لوحدى أتحمل يوم بعد يوم
ضلي الى كان يرافقني دايما بالنهار ويسيبنى عـــز
الليل من الخوف
عندي الشجاعة اكرهه
واعشق سكوتي
عز موتى لما بتغيب الصور لو ف المنام

اعتقد ان دى بداية موفقه إلى حد ما لمواجهـــة

سنه جديدة بحلوها وقرفها

واعتقد برضه أن الناس مش فاهمه الحدوتة صح

لان ف كل مره بيفكـــرونى انى كـــبرت ولازم

أتحمل اكتر واكتر

وان الضحك لابد يكون لـــه ســـبب وتعملـــه

١٠٠٠ حساب

لازم تعقل وتفكر ف كل صغيره وكبيره

وتكمل كل حاجه وقعتها منك الأيام

سواء كان لعب أو لعب

والدنيا بالنسبة لك كام نتيجة بتفرها بأيدك

ومالكش حرية الحركه فيها بمزاجك

سيبها كده ولحد ماتخلص عديها

ولحد يوم / /

العلم عند الله

شاب ومن حقك تعيش

بعد أما تخلص من الجامعه ومن الأحلام اللى زى
قلتها
لان بالتأكيد مفيش حاجه منها هتتحقق
حتى لو جبت امتياز
هاتقعد جنب اصحابك وتفتكر معاهم وتضحك
وتشوف ابوك بيحاسبك على حاجه مـــالكش
فيها ذنب
لا انت اللى لاقى شغل
ولاانت اللى عايز تنحرف وماتوريلوش وشـــك
وتقعد قدامه ف الرايحه والجايه
يرجع ف يوم ممكن اســيبك تحـــدده وتحـــدد
ملابسات الحديث كمان
هل هو قاصد ولا قاصد

قبل مايتكلم يرميلك حتة شيكولاته من بتـــاع
ايطاليا

شوف عاملين شيكولاته بيضا كمان

تقرب منها على استحياء

وتقطم حتة صغيره وماتسيبهاش من بقك

يبتدى يرميلك احلامه

ويقولك رووح

يبيع البيت ويخلى اخواتك مايكملوش تعليمهم

عشان يوفر المصاريف

و تبتدى من غير ماتحس تطاوعه

ترهن كل اللى انت عايزه بالسفر

وتتمحك فيه

تطلع البسبور

وتدفع الفلوس اللى انت وابوك عارفين جبتوها
ازاى

تركب وتسافر لحدود ليبيا

وتستلم منهم وف البحر طوق نجاه

وتنزل ف عز القهر
ماسك ف ايدك جواز سفر والايام الجايه
وحتة شيكولاته خبيتها من اخواتك لما اتكاتلوا
عليك ساعتها
مايستحملكش الطوق ولا البحر
ويحاولوا يطلعوك مايتعرفوش عليـــك الا بحتـــة
الشيكولاته البيضا

حلم ولاّ عِلمْ

عايزك تخلى بالك وتعمل فرق بـــين الحقيقـــه
والخيال
او بين الواقع والخيال
عشان مش ف كل مره اخلى حـــد يقرصـــنى
وافوق
واخسر بعد دا كله نفسى
الكلام ده افتكرته لما نطيت قدامى ومـــاعملتش
حساب للمفاجأه واللى ممكن تسببه لواحد زيى
عامل انه مابيخافش خالص
واى صوت صغير بالليل ممكن مايعرفش ينام
عشان مانتهش عن بعض ف الكلام
انت اللى رميت نفسك قدامى وسألتك ساعته
سؤال مباشر
انت مش مت...؟

رديت وبكل ثقه انا باشوفكم هاتعملوا إيه من

ورايا

طبعا فضلت اضرب فيك واشتمك بامك وابوك

وانت بتضحك

خدتك وجريت ع القهوه وقصر الثقافه وباقصى

مجهود اقنعتهم انك لسه حي

بقى اللي يضحك واللي يستغرب واول ما

ظهرت عليهم فجأه

ماقطعوش ايديهم ولا حاجه واتقلبت هيصه

اللي يضربك

والي يشدك من هدومك

واللي اتلموا على بعض

المهم انك بتضحك كالعادة ومش عايز تجيبه لبر

وانا باعيط من شدة القرصه

المكان جواك محاصر

خلاص هاعتبرك وافقت طالما مش راضى تتكلم

وهانزل معاك من يوم وعيت ع الدنيا وحاسس

ان فيه حد مراقبنى زى

ضلى

او بمعنى ادق شويه حد متسلط عليا

ماليش دعوه برضه هاعمل اللى انـــا هاعملـــه

بالطبع!

مهما تعمل مؤمرات عشان تحاول تصلح غلطه

او تساعدنى ف عمل حاجه بتعجبك

شوف هو اللى ف دماغى ف دماغى

وان كنت مصمم

شوف وبس

لانى لو قدرت امنعك من الشوف كمان كنت

عملتها

وانت كل اللى عليك تتعلم تبقى زيى وماتديش
لنفسك ولا فرصه وحده للتعبير عن رأيك
متفقين
ولا اقعد ف بيتنا وماخلكش تشوف اى حاجه
وتسلى نفسك بدل الحابسة الكدابه دى
السكه بتقبل أى حد مالوش مأوى وتخليه علامه
ليها كمان
مش مجالنا دلوقت ف الكلام عن حرية التعـــبير
ولا التفكير كمان
خلى بالك
دى الارض بتحضن خطاوى اللـــى عايــشينها
وعارفاهم
وتديهم وماتخدش منهم غير فياضـــة عمـــرهم
والزمن حدوته هانعيشها وكل واحد له الحـــق
يحكيها زى الورق
المكتوب له تمام

الفهرس

الأسامي تفرحك يا تزيد في حزنك

قصايد

الشاعر

عضو اتحاد كتاب مصر

نشرت قصائده في العديد من المجـلات والجرائـد الأدبية

قدمت له حلقات المسحراتي بالقناة السابعة

صدر له

مواسم للعطش والجوع أصوات أدبيه١٩٩٥م

أول خطاوى العشق موت طبعه خاصة١٩٩٨م

عرايس النيل النشر الأقليمى ٢٠٠٠م

تحت الطبع

مسرحية صندوق الدنيا

